

الهواتف الذكية وسائل الحرب الناعمة الفتاكة

مما لا شك فيه أنّ "الحرب الناعمة" من المفاهيم الجديدة التي استحدثت في عالم الحروب، وترتكز على استخدام وسائل وأساليب للتأثير في الآخرين لجذبهم واستمالتهم دون استعمال الإكراه والقوة العسكرية وأهداف الحرب الناعمة ليست جديدة ويعرفها منذ زمن طويل، ومرت بحقب تاريخية، ففي تلك الاستراتيجية المدمرة التي تبدأ باغراق ما تليث أن تنتشر في المجتمع لتؤثر عليه باكمله، ولعلّ أول من صاغ أساليب هذه الحرب هو الفيلسوف الصيني (صان تزو المتوفى عام 496 قبل الميلاد). إذ أكد في فلسفته تخريب أرض العدو وحضارته وانجازاته دون إطلاق رصاصة واحدة بل لن يعدّ العدو براك خصم له! سياسة الحرب يراها سييلاً فاشلاً وغير إبداعي لتخريب وتدمير العدو بل إعلان الحرب بالنسبة له من الغباء، فأعلى فنون القتال هو عدم القتال والاتجار للحرب: فلها نتائج عكسية وسلبية. ويكون المتأثرين على المستهدفين سواء كانوا دولاً أم مجتمعات أم مؤسسات بطرق عديدة وتختلف باختلاف الزمن وتطوره ثمّ تُشن حملة على الجماهير الفكرية والدينية والقيمة والحضارية. فمن وسائله تهريب سبب الدين والأخبار به والاستهزاء به، واستبداله بمعتقدات وطوائف وخرافات، فالهجم في هذه الاستراتيجية أن يبداً الدين بتكال تدريبياً بغلق اعتقاد الناس أنّه شيء، بدائي وخاص بالسذج. بل تعتمد على استبدال كل ما هو أصلي بما هو وهمي مع الترفيق على التساهل بالتساهل بالفتنة والتلاعب بها عن طريق الشعارات، وتشويه قضايا مهمة وخلق قنوات بانسنة وطولات زائفة. ويمكن القول أن "الحرب الناعمة" ظهرت كاستراتيجية بعد تراجع سعة الولايات المتحدة في العالم عموماً والعالم الإسلامي خصوصاً نتيجة الاستخدام المفرط للقوة العسكرية. فطُجت إلى استخدام استراتيجية جديدة للنفوذ أقل تكلفةً وأقل عنفاً ولا تثير أهداً ولا تخالف القوانين والأعراف الدولية.. وأول من صاغ هذا المصطلح الأستاذ في جامعة هارفورد الأمريكية، مساعد وزير الدفاع للشؤون الأمنية الدولية السابق "جوزيف ناي" في كتابه الصادر عام 1990 وثبة نحو القيادة". وقام بتطوير المفهوم في عام 2004 في كتابه "القوة الناعمة". وكما هو واضح ليس العراق وحده المستهدف بهذه الاستراتيجية بل الكثير من دول العالم، لكن تأثيرها الفتاك سيكون من نصيب الدول التي تقع على رصيف المعرفة مكتوفة الأيدي تعاني من عجز تقني وعلمي ولديها مشاكل عصبية في البطالة وتردي الوضع الاقتصادي والصحي وسيودها فوضى سياسية وقانونية. وفيما يتعلق بالعراق ووسائل الحرب الناعمة التي مورست وتمارس ضده، فهي عديدة لكن تأثيرها يتراوح بين الحدود والمدمر، ويرى الباحث الأستاذ حسن الربيعي في كتابه الموسوم "العراق والصراع الناعم" أن من بين هذه الوسائل: الزمالات والمنح الدراسية للباحثين العراقيين التي تجذب لشريحة طلبة الجامعات وكذلك العاملين التجارية للقطاع والملايين، ولا تقتف مع الأستاذ الباحث في تأثير هذه الوسائل أو على أقل تقدير تذكر من الإشارة إلى محدودية تأثيرها أو تخضع للترتيب التصاعدي أو التنازلي. فالزمالات والمنح الدراسية للعراقيين محدودة جداً، ولا تلك التي الحقيقية احصائي. من دائرة البعثات العراقية عن عدد من الزمالات والبعثات من أجل الخبرة، والكلام نفسه قال عن "الهجرة" فالذين هاجروا إلى أمريكا قليلين مقارنة ببدول أخرى، ولا يخفى توجه البلدان الأروبية وأمريكا حالياً لرض المهاجرين عموماً، والغول ينطبق أيضاً على العلاقات التجارية التي هي الأخرى ليست وسيلة فاعلة في العراق تبقى الخطورة محصورة إذن في عدد من الوسائل واستانوارها في الحقيقة. وسأقدم هذه المقالة للوهاتف الذكية حصراً. فالخروج الأشد والأكثر فتكاً: الهواتف الذكية (إي الياهو التي تعمل بنظام تشغيل، ويمكن استخدامها من استخدام أنواع التطبيقات، والإنترنت، بالإضافة إلى الخدمات الهاتفية) التي اخترقت بقوة كل البيوت وغدت أهم وسيلة للاتصال والشبكية ويبدل عن الفلن، فنجدها بيد طفل بعمر سنة ونصف يتلهم بها ويبدع عجوز سنن التسعين! ومن خلالها يكون التجوال بلا قيود، وبلا حدود، وفي كل الأوقات وفي كل الأفاق.. لشهادة أفلام أجنبية. رسوم متحركة. ألعاب مدمرة (الويجي أهدما). برامج دعائية. إعلانات لها أهداف خاصة.. فكان لها دور في تهديد العادات والأنماط السائدة من خلال إشاعة أنماط وعادات لا تمت بصلة للمجتمع العراقي، ابتداء من الملابس والوشاحات وتسريحات الشعر والبطنال المنسق إلى آخر مسرعات وضع المكياج والأظفار.

تهديدها للمنظومة الأخلاقية بمشاهدة أفلام أجنبية تتضمن مقاطع أباحية أو متابعة برامج عن الجرائم التي أوحث لكثير من المجرمين بأساليب شيطانية مبتكرة لارتكاب أفعالاً لا تليق بأصالة المجتمع العراقي وعاداته، ومنها الابتزاز الالكتروني التي مورست بشكل خاص ضد الفتيات، وكراهين على دفع مبالغ أو القيام بأعمال خاصة ولا التشهير بسبعتهن.. ومن آثارها كذلك تعريض العلاقات الأسرية للتصدع، فلقد أحدثت الهواتف الذكية شرخاً كبيراً في هذه العلاقات بل أفنقت في حالات كثيرة للطلاق؛ نتيجة أعمال الأب لعائلته أو وقوع الزوجة ضحية للانتزاز أو اغواء من شخص عرفته بالعالم الافتراضي.. اسبعت في الارتباط بعنايات عالية، إذ ساعدت شبكات المانيا العالية التي تجد لها أنزوع وأدوات في العراق، من الجهلة والناعمين على المجتمع والباحثين عن الثراء السريع..

ظهرت شبكات لإتجار في البشر والآثار فضلاً عن تجارة المخدرات وغسيل الأموال، تشكل مصدراً لتهديد الهوية وخصانصها، ومن أبرز مصاديقها ضعف استعمال اللغة العربية وترجع مستوى المتعلمين إلى كتابة وديتاً.. لتحل محلها اللغات الأجنبية واللهجات، متناسين أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والرسول العظيم وبها كتب موروثنا الديني والأدبي.. فهي تشكل الهوية الإسلامية والعربية معاً. وهذا ما يبدعنا للتحالفة بإشاعة مراكز خاصة لدراسة تأثير الهواتف الذكية وسبل مواجهتها باعتبارها أحد وسائل الحرب الناعمة في العراق وأن يشارك بها متخصصون من مختلف التخصصات كعلوم النفس والاجتماع والتربية والدين واللغة للتصدي لها وإيجاد حلول لتأثرها المجتمعية الآتية والمستقبلية.

زینب فخري

بغداد

استئناف محاكمة موظف بالقنصلية الأمريكية في تركيا بتهمة التجسس

الرياض تعد الهجمات الأخيرة على سفن ومنشآت تهديداً لإمدادات الطاقة



عمل: ناقلة النفط السعودية أمجاد التي تعرضت لعمل تخريبي

وتتهمه السلطات التركية بالارتباط بال داعية الإسلامي فتح الله غولن المقدم في الولايات المتحدة والذي تقول إنقرة وراه الانقلاب الفاشل عام 2016. وتتهم السلطات التركية توبوز بإدانته. ونفى مجدداً توبوز الأربعة هذه الاتهامات مؤكداً أن الاتصالات التي أجراها مع الأشخاص الذين تقول السلطات القائمة بالأعمال الأمريكي في إنقرة جيفري هوفنبر وكنصل العام الأمريكية في استنبول جينيفير دايفيس وأسرة توبوز كانوا الأربعة في قاعة المحكمة. وتم توقيف متين توبوز، وهو مواطن تركي موظف في إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية، في تشرين الأول/أكتوبر 2017

الاقتصادية لدولة الإمارات، يشكل تهديداً خطيراً لأمن وسلامة حركة الملاحة البحرية، وبما يتخسر سلباً على السلم والأمن الإقليمي والدولي. فقط المملكة وأما "أمان إمدادات الطاقة للعالم والاقتصاد العالمي". وقد تعرضت محطات ضخ لخط أنابيب رئيسي في السعودية إلى هجوم بطائرات من دون طيار الخلاق، ما أدى إلى إيقاف ضخ النفط فيه، في تصعيد للتوترات بينما لم تتخّص بعد ملامسات واقعة السفن الأربع، أعلن المتمردون الحوثيون في اليمن أنهم استهدفوا "منشآت حيوية سعودية" بسبع طائرات من دون طيار، في هجوم وقع في خضم حرب نفسية بين الولايات المتحدة وحلفائها في الخليج من جهة، وإيران من جهة ثانية.

ويشير خط الأنابيب للمملكة نقل وتصدير عبر موانئ على البحر الأحمر بعيداً عن الخليج ومنطقة مضيق هرمز حيث تتصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران. وتقع المحطتان في محافظتي الدوادمي وعفيف بمنطقة الرياض على بعد 220 كلم و380 كلم غرب العاصمة السعودية، وقد حصل الهجوم من السادسة والسابعة والنصف صباحاً بالتوقيت المحلي، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء السعودية. وكان المتمردون اليمنيون أعلنوا في وقت سابق عبر قناة المسيرة المحذّنة باسمهم عن استهداف منشآت حيوية سعودية" بسبع طائرات دون طيار، مشيرين إلى أن "هذه العملية العسكرية الواسعة رد على استنزاف

فيسبوك تشدد قيود خدمة البث المباشر بعد مجزرة كرايست تشيرش

لتحسين تكنولوجيا تحليل الصورة والفيديو. وتنضم أربدين إلى رؤساء وزعماء من العالم في إطلاق نداء كرايست تشيرش لمكافحة التطرف على الإنترنت وذلك في اجتماع دولي في باريس الأربعاء. قمة مديرين ومن المتوقع أن يحضر القمة كبار المدراء التنفيذيين في مجموعات أمازون وغوغل ومايكروسوفت وتويتر، علماً بأن مؤسس فيسبوك شارك زاكيريغ لن يحضر شخصياً وسيمثله مدير آخر من عملاق منصة التواصل الاجتماعي.

استخدام هذه الخاصية بعد مخالفة واحدة. وتتضمن تلك المخالفات تشاركنا رابط إلى بيان جماعة إرهابية من دون كلام، بحسب روزن. قطاعات أخرى واضاف "نعتزم تمديد هذه القيود إلى قطاعات أخرى في الأسابيع القادمة، بدءاً بمنع أولئك الأشخاص أنفسهم من تصميم إعلانات على فيسبوك". وقال إن الابتكار التقني ضروري لتجاوز "التلاعب العدائي لوسائل الإعلام" الذي شاهدناه بعد مجزرة كرايست تشيرش، كتعديل

الآخرة المروعة في نيوزيلندا، أجريننا مراجعات لما يمكننا القيام به لمنع استخدام خدماتنا على البث المباشر لمنع نشر الكراهية". في آذار/مارس 2019 قام رجل من المندابن بتفوق العرق الأبيض بإطلاق النار في مسجد في كرايست تشيرش ما أدى إلى مقتل 51 شخصاً. وبث الهجوم مباشرة على فيسبوك من كاميرا مثبتة على رأسه. وسيتم تطبيق سياسة "ضربة واحدة" في خدمة فيسبوك لآلاف على مجموعة أوسع من المخالفات. وسيمنع الذين ينتهكون سياسات خطيرة من

صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة من العمليات الارهابية

اعادة اعمار المناطق المتضررة

اعلان مناقصة رقم (٢٨ / ٢٠١٩ / استثماري) بموجب وثيقة المناقصة القياسية لتنفيذ عقود الأشغال الصغيرة

اسم المناقصة : (تأهيل طرق المدخل الشرقي للحي المدني وطريق أبو فليس الحولي / الحلبية) / محافظة الانبار
١- يسر صندوق إعادة اعمار المناطق المتضررة من العمليات الارهابية بالإعلان للمرة الأولى عن المناقصة العامة رقم (٢٨/١٩/٢٠١٩ / استثماري) ضمن تخصصات موازنة الصندوق بتبويب الخطة الاستثمارية لمحافظة الانبار عام ٢٠١٩م والدعوة عامة لمقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءهم تنفيذ المناقصة بكافة تجميعية اجابية قدرها (١.٦١١.٥٠٠.٠٠٠) دينار وبمدة تنفيذ (١٢٠) يوم ويشمل المشاريع التالية:

اسم المشروع	١	٢
تأهيل طريق المدخل الشرقي للحي المدني (الحي سي) من جهة حي العمال بطول ١ كم وعرض ٢٥٥ م		
تأهيل طريق أبو فليس الحولي المحاذي لقاعة الحلبية بطول ٣٤٢٥ م وعرض ٣٠ م		

- ٢- سيتم العمل وفق الآلية المعتمدة للمنافسات التنافسية العامة والتي تنبج لكافة مقدمي العطاءات المؤهلين ضمن الاختصاص (مثنى) والدرجة (الخامسة) المسجلين في وزارة التخطيط لشراء وثائق المناقصة.
- ٣- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية بالتعاون [صندوق إعادة اعمار المناطق المتضررة من العمليات الارهابية] خلال ساعات الدوام الرسمي (٨ صباحاً - ٢ ظهراً) وسيقدم مؤتمراً فني للإجابة على استفسارات الشركات يوم (الثلثين) الموافق ٢٠١٩/٦/٣ الساعة (العاشرة) صباحاً في مقر الصندوق.
- ٤- متطلبات التأهيل المطلوبة:-
الموقف القانوني: اختصاص وثقافية هوية تصنيف المقاولين او هوية غرفة التجارة، مدة ثقلانية ومبلغ التأمينات الأولية. الموقف المالي: الحسابات الختامية ومعدل اليراد السنوي والسيولة النقدية.
المتطلبات الفنية: خبرة تخصصية بتتفيذ مشاريع مماثلة من حيث الكلفة والنوع وحجم العمل وتعبئاته للسنوات (٧) السابقة.
٥- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين بتقديم شراء وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٣٥٠٠٠٠٠) ثلاثمائة وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد ويتم البيع لوثائق المناقصة في اوقات الدوام الرسمي (٨ صباحاً - ٢ ظهراً) ابتداء من تاريخ نشر اعلان المناقصة في الصحف المحلية ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الذي يسبق يوم القلق.
٦- يتم تسليم العطاءات على مقر لجنة فتح العطاءات ووضعها في صندوق العطاءات من قبل المدراء المفوضين للشركات او من يمثلهم في مقر الدائرة ونفس الحوان المدرج اذناه وان آخر موعد لتقديم [الساعة (٢ بعد الظهر) الثانية بعد الظهر من يوم (الثلثين) الموافق ٢٠١٩/ ٦ /١٠] والتقديم بالبريد الالكتروني غير مسموح، وان كافة العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد سوف ترفض ولا توعد في صندوق العطاءات وفي حالة ان صادف يوم القلق عطلة رسمية فيقدم موعد القلق ليوم الذي يليه بدوام رسمي.
٧- سيتم فتح صندوق العطاءات لإخراج العطاءات وفتحها بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في مقر الصندوق في اليوم الذي يلي اليوم المحدد لموعد القلق في الساعة (العاشرة صباحاً) وفي حالة ان صادف يوم الفتح عطلة رسمية فيقدم موعد الفتح ليوم الذي يليه بدوام رسمي.
٨- كل العطاءات يجب ان تتضمن التأمينات الأولية ضمن للعطاء البالغة (١% من المبلغ التخميني) بشكل صك مصق او خطاب ضمان نافذ لمدة (٩٠ يوماً) ابتداء من تاريخ غلق المناقصة على ان يكون من مصرف عراقي ويعتمد من قبل البنك المركزي العراقي.
٩- عنوان مقر الدائرة / صندوق إعادة اعمار المناطق المتضررة من العمليات الارهابية / العنوان التالي [بغداد - الجادرية - شارع الوزراء - دار رقم ١١].
١٠- يحق لادارة الصندوق الغاء المناقصة او الإحالة في حالة عدم ادراج المشروع ضمن الموازنة العامة للفترة الاستثمارية لعام ٢٠١٩.

ملاحظة:- على مقدمي العطاء تقديم الوثائق التالية:
أ- وصل شراء وثائق المناقصة.
ب- هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط جديدة وناقذة لعام ٢٠١٩.
ج- كتاب براءة نمة الشركة صافر من الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات معنون الى صندوق (إعادة اعمار المناطق المتضررة من العمليات الارهابية).
ح- قائمة بالأعمال المماثلة (ويعد في ذلك على كتب الإنجاز الرسمية معززة بنسخ من العقود).
د- تقديم الحسابات الختامية (الراثة لسنتين) موقعة من قبل محاسب قانوني ومصق من مجلس المهنة.
و- مستمسكات المدير المفوض الثبوتية (هوية الأحوال المدنية + شهادة الجنسية العراقية) او (بطاقة الموحة ان وجدت) + بطاقة السكن.

رئيس الصندوق
البريد الالكتروني refaotiraq@refaato.iq
الويب الالكتروني www.refaato.iq